كفر صح
كانت صح

الثريا ونحوه فورد النهي عن ذلك باحاديث كثيرة فمن قاله معتقدا
ان الكوكب هو الفاعل او ان النوء علامة على نزول المطر لم يكفر
بل ارتكب مكروها لتلفظه بلفظة الجاهلية تستعمله وقد نهينا عن
استعمال الفاظهم قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب او دعى بدعوى الجاهلية وقال صلى الله
عليه وسلم من يعزى الجاهلية فاعضوه بهن ابيه قال
ابو عبيد وهو الدعوى للقتال كقولهم يا آل فلان يا آل
فلان قال واما الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الاسلام
اي يقول يا للمسلمين فصل واعلم ان التمني
نوعان احدهما محرم وهو ان يتمنى مال غيره ان يكون
له ويخرج عن صاحبه على جهة الحسد وهو المراد بقوله تعالى
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض والثاني
مباح وهو ان يتمنى مثل ما لصاحبه من غير ان يحب زواله
قال صلى الله عليه وسلم اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال
ربه قال ابو عبيد فجعل التمني هنا المسئلة وهي الامنية
التي اذن فيها لان القائل اذا قال ليت الله رزقني كذا
فقد تمنى ذلك ان يكون له قال الله تعالى واسألوا الله من
فضله وقال صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا يحرسنا الليلة
وقال صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة
سمراء ملبقة بسمن ولبن وقال عمر لما ذكر عنده الجراد وددت

ان عندي

ان عندي منه قفعة او قفعتين ونحو ذلك كثير فصل
ويكره نعي الجاهلية وهو ان عادتهم كانت اذا مات
شريفا من عظمائهم ارسلوا راكبا الى القبائل وهو يقول
نعي فلان او يا نعايا العرب اي هلكت العرب بمهلك فلان
ويكون مع النعي ضجيج وبكاء ويسن الانذار بالميت واشاعة
موته بالنداء والاعلام سواء القريب وغيره لما فيه من كثرة
المصلين عليه والداعين له ذكره النووي ويكره الانين
وكثرة الشكوى للمريض قال صلى الله عليه وسلم من
اجلال الله ومعرفة حقه الا تشكو وجعك ولا تذكر
مصيبتك وقد قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي ببلاء
فصبر ولم يشكني الى العواد ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما
خيرا من دمه وان ابراته ابراته ولا ذنب عليه وان توفيته
توفيته الى رحمتي وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا
وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده
ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان
انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وروى انه من وعك يوما
ولم يشك ربه سقي يوم الظماء وخرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وستر الله عليه في الاخرة كما ستر بلاء الله في الدنيا قال
النووي رحمه الله ولا باس بقوله انا شديد الوجع او موعوك
او وا راساه ونحو ذلك بلا كراهة اذا لم يكن شيء من ذلك على وجه

Copyright © King Saud University